

التزام المواد الخام

نظرة عامة

تدرك GEA، بصفتها شركة رائدة عالميًا في توفير الأنظمة والمكونات لصناعات الأغذية والمشروبات والمستحضرات الصيدلانية، التأثير العميق الذي يمكن أن تحدثه عملياتها على كلٍّ من الناس والكوكب، وهي تركز جهودها لتقليل التأثير السلبي لاستدامة المواد الخام التي تحتويها منتجاتها. وتهدف GEA بهذا الجانب من الالتزام إلى الإعراب عن التزامها الراسخ بضمن الامتثال لحقوق الإنسان والمعايير البيئية عبر سلسلة القيمة بأكملها، مع التركيز بشكلٍ خاص على مصادر المواد الخام.

تُقر GEA بثقل مسؤوليتها في تقديم مثال على الالتزام بالاستعانة بالمصادر المستدامة للمواد الخام. ولذلك فإن هذا الالتزام يُلخص القيم والإجراءات الجماعية التي اعتمدها GEA استجابةً للطلب العالمي المتزايد على قطاع صناعي أكثر استدامة ووعيًا بالبيئة. وفي خطوةٍ أولى، يجمع الالتزام بالمواد الخام بين توصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالطبيعة (TNFD) والأنشطة والتدابير المُبيّنة في هذه الوثيقة. يهدف هذا الالتزام إلى إرساء الأساس وتمهيد الطريق لسياسةٍ شاملةٍ للمواد الخام المُستدامة ستبناها كخطوةٍ لاحقة. ينبغي تنظيم مسؤولية GEA عند استخراج المواد الخام في هذه السياسة المستقبلية، وكذلك ممارسات الشراء لهذه المواد الخام وتعاونها مع الموردين والأقران من أجل ضمان سلسلة قيمة عادلة، بما يتماشى مع رؤيتها لسلسلة المشتريات والإمداد المستدامة:

"مع مورديننا، نعزز التميز البيئي وأعلى المعايير الاجتماعية في جميع أنحاء سلسلة التوريد الخاصة بنا".

التحليل عبر سلسلة التوريد

لاتخاذ إجراءاتٍ بشأن رؤيتنا، تدرك GEA أنها بحاجة إلى فهم كيفية تأثير أنشطتها عبر سلسلة القيمة الكاملة والاعتماد على الطبيعة. في عام 2024، بدأت GEA في تحليل أثارها وتبعياتها باستخدام طريقة (التحديد/التقدير/التقييم/الاستعداد LEAP) الموصى بها من قبل فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالطبيعة TNFD وتوجيه الإبلاغ عن استدامة الشركات (CSRD). هذه الطريقة هي عملية تقييم لإدارة المخاطر والفرص ذات الصلة بالطبيعة مصممة في أربع مراحل:

- تحديد الواجهات مع الطبيعة
- تقدير التبعيات والآثار
- تقييم المخاطر والفرص
- الاستعداد للاستجابة للمخاطر والفرص المتصلة بالطبيعة والإبلاغ عنها

وترى GEA أن مرحلة التقييم هي أساس قوي ومفتاح لفهم وإدارة القضايا المتصلة بالطبيعة. واتساقاً مع إطار العمل الخاص بفرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالطبيعة، أجرت GEA تحليلاً عميقاً للبيانات مع مراعاة المواقع الخاصة بها وسلاسل القيمة في المراحل النهائية والمرحلة التمهيدية. تولى GEA في هذا التحليل اهتماماً خاصاً بسلسلة التوريد العالمية وأنشطة تحديد المصادر. ولذلك، استخدمت GEA نهجاً علمياً وحددت بيانات جرد دورة الحياة لكل مجموعة من مجموعات السلع الأساسية لكل بلد بالنسبة للسلع والخدمات التي اشترتها (بيانات قائمة على الإنفاق من عام 2023) من خلال النظر في عدة بارامترات رئيسية لتحديد الأثر على الطبيعة، مثل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

يقدم هذا التقييم مؤشراً جيداً على تأثير طبيعة مجموعات المنتجات المختلفة من مناطق التوريد المختلفة في سلسلة التوريد التابعة لـ GEA. تمكّن النتائج من فهم النقاط الجغرافية الساخنة ومجموعات المنتجات ذات الأولوية من حيث الآثار المتصلة بالطبيعة. وتبين النتائج أن مجموعات المنتجات المتصلة بالفولاذ المشتراة لها أثار كبيرة على البارامترات المذكورة أعلاه.

وتعترف GEA بأن الصلب، وهو سلعة بالغة الأهمية لعملية إنتاجنا، يعتبر سلعة ذات تأثير كبير. ولا يسبب استخراج المعادن ومعالجتها انبعاثات غازات الاحتباس الحراري فحسب، بل يسبب أيضاً التلوث البيئي، فضلاً عن الاستخدام المادي للمياه في سلسلة الإمداد. ستركز GEA جهودها على السلع الأساسية شديدة التأثير للتخفيف من الآثار السلبية ووضع خطط عمل ترمي إلى زيادة استدامة سلاسل الإمداد.

إشراك أصحاب المصلحة

تقر GEA بأن التوريد المسؤول للمواد الخام هو جزء أساسي من مطالبته "الهندسة من أجل عالم أفضل". لهذا السبب اتخذنا خطواتٍ استباقيةٍ لمعالجة هذه المشكلة، لا سيما في القطاعات الحيوية مثل إنتاج الصلب أو استخراج ما يسمى بـ "المعادن من منطقة الصراع". ويشمل استخراج المواد الخام وتجارته ومواصلته معالجتها تقليدياً العديد من أصحاب المصلحة عبر عدة مراحل من سلسلة القيمة. ولذلك فإن التعاون بين المشاركين في سلسلة القيمة هذه ضروري في هذا المجال على وجه الخصوص. ولهذا السبب، تتصل GEA على وجه التحديد بمورديها وأقرانها ورابطاتها من أجل توحيد الجهود لزيادة الاستدامة في صناعة المواد الخام وتقليل التأثيرات السلبية.

GEA تعمل بالفعل في هذا الميدان اليوم. وفي رابطات مثل "SteelZero"، تعمل GEA مع شركاء من مختلف مراحل سلسلة القيمة وكذلك مع أطرافٍ ثالثة لوضع إجراءات واعتمادات وعمليات تحقق تساعد على وضع معايير على نطاق الصناعة فيما يتعلق بتأثير صناعة المواد الخام على حقوق الإنسان والبيئة. ونتيجةً لذلك، تساعد المعايير المطورة على إجراء تقييم شفاف لاستدامة المواد الخام والمنتجات المصنوعة منها، مما يتيح اتخاذ قرارات واعية لشراء منتجات منتجة على نحو مُستدام. على هذا الأساس، تشتري GEA بالفعل منتجات تم اعتمادها من قبل أطراف ثالثة مثل "ResponsibleSteel" أو مبادرة الأهداف القائمة على العلم "أو" ISO 14076". حددت GEA لنفسها أهدافاً واضحة لزيادة حصة المواد الخام التي يتم التحقق من استدامتها من قبل طرفٍ ثالث.

بالإضافة إلى التعاون مع الأقران والشركاء، تتحلى GEA بالالتزام بشكلٍ خاص تجاه مورديها عندما يتعلق الأمر بضمان الاستدامة فيما يتعلق بالمواد الخام. يُعد الامتثال للائحة REACH وتنفيذها (التسجيل والتقييم والترخيص وتقييد المواد الكيميائية) أمراً طبيعياً بالنسبة لـ GEA وهو منظم بوضوح في أحكامنا وشروطنا العامة. وبالإضافة إلى ذلك، تشترط GEA على مورديها تقديم أدلة المنشأ لجميع المنتجات المُوردة. كما أن الوكالة تقوم بانتظام بفحص الممارسات الشرائية لمورديها من قبل مراجعي حسابات أطرافٍ ثالثة وتطلب إدخال تحسينات عند الاقتضاء. يبدأ الوصول والتبصر في سلسلة التوريد الأعمق، وصولاً إلى المواد الخام، بالتعاون الوثيق مع الموردين المباشرين. لكن يجب ألا يتوقف عند هذا الحد. في المستقبل، تلتزم GEA بالاستثمار بشكلٍ أكبر في الشفافية وتوافر البيانات خارج موردي المستوى 1 من أجل تحقيق مزيد من الشفافية في سلسلة التوريد الأعمق من أجل قرارات الموردين الأكثر استدامة.

شفافية سلسلة التوريد

تلتزم GEA بالتحسين المستمر لشفافية وقابلية تتبع سلاسل توريد المواد الخام لدينا. يستند التحليل المذكور أعلاه لسلسلة التوريد إلى بيانات الشراء الخاصة بـ GEA. من أجل إجراء تقييمات وقرارات أكثر استنارة، تلتزم GEA بجمع البيانات والمعلومات حول سلسلة التوريد الخاصة بها بعد المستوى 1. ومن المسلم به أن البيانات الدقيقة عن المواد الخام ضرورية لتحديد مجالات الخطر وتنفيذ تدابير وقائية فعالة للتخفيف من الضرر البيئي وانتهاكات حقوق الإنسان. من خلال تعزيز بنيتها التحتية للبيانات بشكلٍ خاص وتوسيع فهمها للمواد الخام وراء المنتجات، تهدف GEA إلى تعزيز قدرتها على اتخاذ قراراتٍ مستنيرة تتماشى مع أهداف الاستدامة الخاصة بها. على مدى السنوات القليلة الماضية، نفذت GEA باستمرار حلولاً جديدة لزيادة إمكانية تتبع المواد الخام. يتمثل المشروع الشامل في هذا المجال في تنفيذ برنامج globalSAP الذي يجري تنفيذه حالياً.

حتى هذه اللحظة، ستواصل GEA تطوير وتحسين الحلول الحالية، بدعم من أحدث التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي. ستدعم هذه التكنولوجيا لفهم المواد الخام الموجودة في المنتجات المشتراة بشكلٍ أفضل والحصول على مزيد من الأفكار حول سلسلة التوريد الأعمق في GEA. وبهذه الطريقة، يمكن جعل تدفقات السلع شفافة وتؤثر على تعدين وتجارة المواد الخام نحو مستقبل أكثر استدامة.

الحوكمة

تمت الموافقة على التزام المواد الخام هذا من قبل المجلس التنفيذي لـ GEA وهو شهادة على التزام الشركة بمستقبلٍ مستدام. سيتم تنفيذ تدابير الالتزام بتوجيه من المجلس التنفيذي، الذي يتحمل مسؤولية إدارة عمليات الشركة الدولية في جميع أنحاء العالم. مع دمج هذا الالتزام في عمليات GEA وربطه بسياسة حقوق الإنسان الشاملة وسياسة المسؤولية البيئية التابعة لـ GEA، تتجه GEA نحو ظروف عادلة في استخراج واستخدام المواد الخام وتقليل التأثير السلبي المرتبط على الناس والبيئة والكوكب. سيتم إبلاغ هذا الالتزام بشفافية لأصحاب المصلحة لدينا، مما يعزز ثقافة المساءلة المشتركة والمسؤولية والتعاون، حيث تساهم جميع أدوار ومسؤوليات الأفراد في التنفيذ الناجح للمبادرات المستدامة.

الخطوات التالية

مع مُضي GEA قُدماً، ستواصل مراجعة وتحديث هذا الالتزام حسب الحاجة كجزء من سياسة المواد الخام المستدامة المستقبلية، سعياً وراء التحسين المستمر في شفافيتها واستدامتها المتعلقة بالمواد الخام المصدرة. ستكون عملية التنفيذ رحلة تعلم ونمو، حيث تسعى GEA جاهدةً لوضع تدابير مناسبة للوصول إلى أهداف اليوم، وتحديد أهداف لمواد خام إضافية، وتعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة والجهات المعنية. من خلال هذه الجهود، تهدف GEA إلى تقديم مساهمةٍ مُجدية في التعامل العادل مع المواد الخام.